السكون اخره نون ساكنة كما فى من لا التنوين تمكن
ولهذا يكتب بعد اليا نون مع ان التنوين لا صورة
لها فى الخط فمرتبته فى البنا منحطة عن اخواتها فلذلك
لم يذكره المصنف معها فكم الاستفهامية المتضمنة
معنى الاستفهام مميزها اى الذى يرفع الابهام عن
جنس المسئول عنه منصوب على التميز مفرد لانها
لما كانت للعدد ووسط العدد وهو من احد عشر
الى تسعة وتسعين مميزه منصوب مفرد جعل
مميزه كذالك لانه لو جعل كاحد الطرفين لكان تحكما
وكم الخبرية مميزها مجرور بالاضافة مفرد تارة و
مجموع اخرى تقول كم رجل عندك كم رجال
عندك كما تقول مائة ثوب وثلثة اثواب و
انما جا مفردا لان العدد الكثير مميزه كذالك وانما
جا مجموعا لان العدد الكثير فيه ما ينبئ عن كثرة
صريحا ولما كان هذا ليس مثله فى التصريح بالكثرة

جعل

جعل جمعية مميزه كانها نائبة عن معنى التصريح بها و
يدخل من فيهما اى فى مميزى كم الاستفهامية والخبرية
تقول كم من رجل ضربت وكم من قرية اهلكناها
قال الشارح الرضى هذا فى الخبرية كثير نحو وكم من
ملك وكم من قرية وذالك لموافقته جر المميز
المضاف اليه كم واما مميز كم الاستفهامية فلم اعثر
عليه مجرورا بمن فى نظم ولا نثر ولا دل على جوازه
كتاب من كتب هذا الفن لكن جوز الزمخشرى
ان يكون كم فى قوله تعالى سل بنى اسرائيل كم اتيناهم
من اية بينة استفهامية وخبرية ولهما اى لكم
استفهامية او خبرية صدر الكلام لان الاستفهامية
تتضمن الاستفهامية وهو يقتضى صدر الكلام
ليعلم من اول الامر انه من اى نوع من انواع
الكلام والخبرية ايضا تدل على انشا التكثير وهو
ايضا نوع من الكلام فيجب التنبيه عليه من اول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)